تأثير مناهج تعليمية على وفق التفضيلات الحسية في تطوير بعض القدرات العقلية لمبتدئي الكرة الطائرة

أ.م.د. بسيم عيسى يونس ، شوان خالد عبد الواحد

العراق. جامعة صلاح الدين. اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
Basim Issa_65@yahoo.com

الملخص

هدف البحث إلى:

1- الكشف عن الفروق في النتائج بين الاختبارات القبلية والبعدية للقدرات العقلية لمجموعات البحث الثلاث.

2- الكشف عن الفروق في نتائج الاختبارات البعدية للقدرات العقلية بين مجموعات البحث الثلاث، استعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، تم اختيار مجتمع البحث من اللاعبين الشباب لنادي اربيل الرياضي بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (2017- 2018) والبالغ عددهم (29) لاعبا، أما عينة البحث فقد تكون من (24) لاعب قسموا بالطريقة العشوائية (القرعة) إلى ثلاثة مجموعات متساوية في العدد وبواقع (8) لاعبين لكل مجموعة (المجموعة البصرية والمجموعة الحسية والمجموعة السمعية) وبذلك أصبحت عينة البحث تمثل نسبة (80%) من المجتمع الاصلي، و تم إعداد استبانة وتوزيعها على عدد من المختصين في مجال (القياس والتقويم والتعلم الحركي والكرة الطائرة) لتحديد بعض القدرات العقلية ، إذ تم الاتفاق على هذه القدرات بنسبة بلغت (75 %) فأكثر من آرائهم، استنتج الباحثان أن للمناهج التعليمية تأثير معنوي في تطوير بعض القدرات العقلية للاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة، فضلا عن تفوق مجموعات البحث الثلاث في الاختبارات البعدية بعض القدرات العقلية للاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة على الاختبارات القبلية، وكذلك تفوق المجموعة الحسية على المجموعتين البصرية والسمعية في اختبارات القدرات العقلية جميعها، وفي ضوء هذه الاستنتاجات ،أوصى الباحثان بالتأكيد على ادخال المناهج التعليمية واعتمادها ضمن الوحدات التعليمية للاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة، فضلاً عن الاهتمام بالقدرات العقلية المرتبطة بالمهارات الاساسية بالكرة الطائرة، وكذلك ضرورة اجراء اختبارات دورية للتعرف على القدرات العقلية للاعبي الكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية : مناهج تعليمية ، التفضيلات الحسية ، القدرات العقلية ، الكرة الطائرة

The effect of educational curricula according to sensory preferences in developing some mental capabilities for volleyball beginners

Assistant Prof. Dr.Basim Issa Younis, Shawan Khaled Abdul Wahid

Iraq. Salah al-Din University. Erbil. College of Physical Education and Sports Science

Basim Issa_65@yahoo.com

Abstract

The research aims to:

1.Disclose the differences in the results between the pre and post tests of the mental abilities of the three research groups.

2.Detect the differences in the results of the posttests of mental abilities between the three research groups.

The two researchers used the experimental approach to designing groups equal for its suitability to the nature of the research problem. The research community was chosen from the young players of the Erbil Sports Club in volleyball for the sports season for the academic year (2017-2018) whose number is 29 players .

The research sample consisted of (24) players, divided randomly (lots) into three groups equal in number, by (8) players for each group (the visual group, the sensory group, and the audio group). The research sample became a percentage (80%) of the original community, and a questionnaire was prepared and distributed to a number of specialists in the field of (measurement, evaluation, motor learning and volleyball) to determine some mental abilities, as these capabilities were agreed upon at a rate of (75%) or more from their opinions. The researchers concluded that the educational curricula had a significant effect in developing some mental capabilities of volleyball beginners players, as well as the three research groups in some of the distance tests outperformed some of the mental abilities of the volleyball beginners players on pre-tests, as well as the sensory group outperformed the visual and auditory groups in all mental ability tests. In light of these conclusions, the researchers definitely recommended the introduction of Educational curricula and accreditation within the educational units for volleyball beginners players, as well as attention to mental abilities associated with basic skills in volleyball, as well as the need to conduct periodic tests to identify the mental abilities of the volleyball players.

Keywords: educational curricula, sensory preferences, mental abilities, volleyball

1- المقدمة:

ان التعلم الحركي هو احد العلوم الذى اهتم به الباحثون في مجال التربية الرياضية وذلك لأهميته في تعلم المهارات الحركية وتعليمها، اذ يعد من اهم العلوم الرياضية الذى يقود التعلم الى تحقيق اداء افضل داخل عملية التعليمية في الكثير من الالعاب الرياضية ولا سيما لعبة كرة الطائرة، وان تلك العملية التعليمية تساعد المتعلم في الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة ولاهتمام بترسيخ البناء الظاهري للحركة. وذلك من خلال الاستعانة بعديد من المتطلبات الرئيسية التي تعمل على زيادة سرعة التعلم لإنجاز مجمل العملية اقتصادا بالجهود وبالتالي وصولا الى الهدف المرسوم لكل دقة، منها نظام التمثيل للحواس. لقد اهتم عديد من الباحثين بالتفصيلات الحسية وطبيعتيها وكيفية حصول المتعلم على المعلومات وكيفية تمثيلها وتحويلها الى معرفية وكيفية تخزينها وطريقة استخدامها اثناء اداء تطبيق ، اذ ان استخلاص المعلومات من الخبرات الحسية وترميزها وتطبيقها وضميها الى مخزون في الذاكرة يختلف من متعلم الى اخر طبقا للفروق الفردية للمتعلمين سواء كان من حيث قدراتهم الفعلية واستعداداتهم واختلاف استجابة لكل منهم للموقف التعليمي.

ويعد تطوير التعلم بنظام التمثيلي للحواس عملية ومنهجية ضرورة ملحة لنتيجة المتعلمين وايصالهم الى مرحلة تمكنهم من تغير طريقة تفكيرهم في مختلف مراحل التعلم، وان هذا التحدي يتطلب واجه الانظمة الحسية في التعليم بقصد اظهار كائنات الابداع عند المتعلم والعمل على تنميتها باستمرار والخروج من ثقافة يمكن المعلومات الى ثقافة بناء الافكار ومعالجها وتحويلها الى معرفية تمثيل في جعل المتعلم يكشف ويحلل الظواهر، مما يمكنه من الانتقال من المرحلة المعرفية الى مرحلة الوعى بالعمليات المعرفية والمتمثلة بالتأمل والتعمق بالمعرفية، كما انه يركز على اهتمام المتعلم بمعرفية كيف يفكر ويتعلم، لان ما وراء المعرفة هو المعرفية بكيفية عمل العمليات المعرفية والوعى بالفهم، وتعد لعبة كرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية تمارس بشكل كبير وواسع, وإنها تعتمد على المهارات الأساسية (الهجومية والدفاعية) , وإن فن الأداء لتلك المهارات يتوقف على عدة متطلبات رئيسية التي تؤهل الفرد المتعلم إلى الأداء المثالي ومنها التحصيل المعرفي , إذ توجد صلة قوية وطيدة ومباشرة بينهما ويأخذ الحواس دوراً رئيساً في الأحداث التي تدور في داخله وبالتحديد النظام التحليلي للحواس التي تكون نتيجتها استخراج القدرة العقلية الجديدة لأن طبيعة لعبة كرة الطائرة تحتاج الى سرعة التفكير انسجاما مع طبيعة الأداء , كما أن التعرف على أنماط التعلم تتيح الفرصة أمام القائمين بالعملية التعليمية ليحسنوا التعامل مع المتعلمين عند تعليمهم المهارات , وكما يوفر لهم الوقت والجهد أثناء العمل.

وانطلاقا مما نقدم نتمكن من حصر أهمية البحث في إثارة دراسة موضوع أخر ربما قد يكون لها تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية وتحقق من للمبتدئين , الا وهو استخدام النظام التمثيلي للحواس (البصرية , السمعية , اللمسية) ضمن أنماط التعلم ربما قد تساعد القائمين بالعملية التعليمية بصورة عامة ولعبة كرة الطائرة في زيادة المامهم في تعلم المهارات الحركية الرياضية.

وأن الهدف الأساس من عملية تعلم المهارات الأساسية لأية لعبة من الألعاب الرياضية هو الحصول الى الهدف بأقصر وقت واقل جهد , إذ أن إيصال المعلومات والمعارف من المدرب الى المتدرب هي الوسيلة التي تعتمد عليها عملية التعليم , وكلما كانت هذه الوسيلة مناسبة كانت عملية التعليم جيدة وبالتالي تحقيق أفضل الذتائج.

وأن المتعلمين ذوي الأنماط الجسمية المختلفة يصدرون سلوكيات مختلفة في أثناء عملية التعلم فهم لا يستخدمون حواس البصر والسمع واللمس بالتساوي أثناء التعلم منهم يفضل التعلم باستخدام حاسة البصر ويطلق عليهم (المتعلمون البصريون) ويفضل أخرون التعلم بالسمع ويطلق عليهم (المتعلمون السمعيون) ويفضل بعضهم التعلم باستخدام حاسة اللمس ويطلق عليهم (المتعلمون الحركيون) , إذ تعتبر الأجهزة الحسية عند التعلم منافذ اتصاله وتعامله مع البيئة المربطة فيقوم باستخلاص المعلومات من الخبرات الحسية وترميزها وضمها الى المخزون في الذاكرة وهذا يختلف من متعلم الى أخر طبقاً للفروق الفردية للمتعلمين وكيفية أنماطهم الحسية في فهم المعلومات ومعالجتها.[1]

ومن خلال متابعة الباحثان كونهما لاعبان سابقين ومدربين وبعد اطلاعهما على الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التعلم الحركي بصورة عامة واستعمال النظام التمثيلي للحواس بصورة خاصة وجدا أنه ليس هناك من يراعي الأ نماط الحسية بأنواعها ضمن أنماط التعلم وقد يكون لها تأثير سلبي في العملية التعليمية للمهارات الأساسية المتعلقة بها وعكس عند إعطائها بصورة عشوائية قد لا يرتقى مستواه كما هو أفضل أثناء عملية التعلم ويؤدي ذلك الى ضياع الوقت والجهد وهذا لطبيعة الحال يجعلنا إقام بعدد من التساؤلات والتي تحتاج الى إجابات علمية دقيقة منها هل استعمال النظام التمثيلي للحواس تؤثر في تطوير بعض القدرات العقلية لمبتدئي الكرة الطائرة, وأي نمط من أنماط الحسية (البصرية , السمعية , الحسية) هو الأفضل في تطوير بعض القدرات العقلية لمبتدئي الكرة الطائرة, لذا يسعى الباحثان إلى الإجابة على تلك التساؤلات لإظهار أهمية النظام التمثيلي للحواس وتعيينها على وفق نمط الحاسة ومعرفة تأثيره في تطوير بعض القدرات العقلية لمبتدئي الكرة الطائرة

ويهدف البحث إلى:

1- الكشف عن الفروق في النتائج بين الاختبارات القبلية والبعدية للقدرات العقلية لمجموعات البحث الثلاث.

2- الكشف عن الفروق في نتائج الاختبارات البعدية للقدرات العقلية بين مجموعات البحث الثلاث.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:- استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:- تم اختيار مجتمع البحث من مبتدئي الكرة الطائرة فئة الشباب لنادي اربيل الرياضي بالكرة الطائرة للموسم الرياضي(2017 – 2018) والبالغ عددهم (29) لاعباً مبتدئ أما عينة البحث فقد تكونت من (24) لاعباً مبتدئ قسموا إلى ثلاثة مجموعات متساوية في العدد وبواقع (8) لاعبين لكل مجموعة (المجموعة البصرية والمجموعة الحسية والمجموعة السمعية) وذلك عن طريق مقياس التفضيلات الحسية (الملحق1) وبذلك أصبحت عينة البحث تمثل نسبة (80%) من المجتمع الاصلي ، بعد أن تم استبعاد عدد من اللاعبين لعدم تجانسهم مع بقية أفراد العينة وهم:

1- اللاعبون المبتدئون اللذين تجاوزت اعمارهم فئة شباب (1) لاعباً مبتدئ .

2- عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (4) لاعبين مبتدئين ، وكما هو مبين في الجدول (1) .

الجدول (1)

يبين عدد أفراد العينة بحسب مجموعات البحث الثلاث

ت	المجموعة	العدد	المستبعدين	العدد النهائي للعينة	النسبة المئوية للعينة
1	البصرية	11	3	8	%80
2	الحسية	9	1	8	
3	السمعية	9	1	8	
4	المجموع	29	5	24	

ولجأ الباحثان إلى التحقق من تكافؤ المجموعتين باستعمال اختبار (t) للعينات المستقلة ، كما مبين في الجدول (2).

الجدول(2)

يبين تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في الاختبارات القبلية لبعض القدرات العقلية

اختبارات العقلية	الاحصائيات / المجاميع	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة F	Sig
حدة الانتباه	بين المجموعات	229.199	2	114.599	1.496	0.2470
	داخل المجموعات	1608.788	21	76.609		
	المجموع	1837.986	23			
تركيز الانتباه	بين المجموعات	28.619	2	14.309	2.451	0.1100
	داخل المجموعات	122.609	21	5.839		
	المجموع	151.228	23			
ثبات الانتباه	بين المجموعات	.0090	2	.0040	2.317	0.1230
	داخل المجموعات	0.039	21	0.002		
	المجموع	0.047	23			
توزيع الانتباه	بين المجموعات	6.731	2	3.366	2.53	0.1150
	داخل المجموعات	8.868	21	0.422		
	المجموع	15.600	23			

2-3 التجربة الاستطلاعية:- أجرى الباحثان مع الفريق العمل المساعد تجربة استطلاعية على عينة مكونة من(4)لاعبين مبتدئين ومن مجتمع البحث وخارج عينة البحث بتاريخ 2017/8/14 ، وكان الهدف من التجربة ما يأتي:-

1- التأكد من مدى صلاحية الأدوات المستعملة.

2- التأكد من سهولة تطبيق الاختبارات ومدى ملائمتها لمستوى العينة.

3- حساب الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات .

4- التأكد من تفهم فريق العمل لتنفيذ والاختبارات .

2-4 الاختبارات القبلية:- تم إجراء الاختبارات القبلية على مجموعات (بصرية ، حسية ، سمعية) لبعض القدرات العقلية بتاريخ 19 /2017/8 في قاعة نادي اربيل الرياضي المغلقة.

2-5 المناهج التعليمية:- تضمنت المناهج التعليمي (36) وحدة تعليمية موزعة على ثلاثة مجموعات وبواقع (12) وحدة تعليمية لكل مجموعة وكالآتي:

(12) وحدة تعليمية ← المنهج التعليمي باستعمال التفضيلات الحسية(البصرية)← المجموعة التجريبية الاولى.

(12) وحدة تعليمية ← المنهج التعليمي ب باستعمال التفضيلات الحسية(حسية) ← المجموعة التجريبية الثانية.

(12) وحدة تعليمية ←المنهج التعليمي باستعمال التفضيلات الحسية(سمعية) ← المجموعة التجريبية الثالثة.

وقد استغرقت التجربة الفعلية (6) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع (2) وحدتين تعليميتين لكل مجموعة في الاسبوع الواحد, وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ، بعد ان قام الباحثان يعرض المناهج التعليمية على مجموعة من السادة المختصين في مجال (التعلم الحركي وطرائق التدريس والكرة الطائرة) لبيان رأيهم في مدى صلاحية هذه المناهج وتعديلها ما يرونه مناسبا من حيث (صلاحية تطبيق المناهج على اللاعبين المبتدئين فئة الشباب في نادي اربيل رياضي) (التقييم الزمني لإجراء الوحدة على وفق الاقسام الخاصة بها فضلا عن التمرينات التي وضعت من اجل تحقيق هدف المناهج التعليمية، وتم الاتفاق على صلاحية هذه المناهج التعليمي من قبل المختصين كافة بعد ان تم الاخذ بكافة الملاحظات العلمية التي ابدوها ,قام المدرب وبإشراف الباحثان بتنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ 2017 /8/21 ولغاية 2017/11/20، وتضمنت الوحدة التعليمية في اقسامها ألحركية والاحماء والتمرينات العامة والخاصة والقسم الرئيس(التعليمي والتطبيقي) والقسم والختامي.

2-6 التجربة الرئيسة للبحث:- تم البدء بتنفيذ المناهج ة على مجموعات البحث الثلاث بواقع وحدتين في الاسبوع الواحد لكل مجموعة ونفذت مجموعات البحث المناهج التعليمية على نحو الاتي:-

1- المجموعة البصرية:- قد قامت هذه المجموعة بتنفيذ المنهج التعليمي باستعمال التفضيلات الحسية (البصرية) وقد قام المدرب بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي، اذ تم عرض المهارات بأسلوب عرض للصور وفيديوهات تخص المهارات ذات الصلة بالبحث ,علما انه يجيد المهارة بشكل متقن كونه لاعب السابق وحاصل على شهادة تدريب دولية, ثم تطبيق التمرين الخاص لبعض القدرات العقلية بالكرة الطائرة من قبل اللاعب المبتدئ ثم الانتقال الى التمرين الثاني مع تصحيح الاخطاء.

2- المجموعة الحسية:- قد قامت هذه المجموعة بتنفيذ المنهج التعليمي باستعمال التفضيلات الحسية (الحسي) وقد قام المدرب بتنفيذ وحدات المنهج, ثم تطبيق التمرين الخاص لبعض القدرات العقلية بالكرة الطائرة من قبل اللاعب المبتدئ ثم الانتقال الى التمرين الثاني مع تصحيح الاخطاء .

3- المجموعة السمعية:-قد قامت هذه المجموعة بتنفيذ المنهج التعليمي باستعمال التفضيلات الحسية (السمعية) وقد قام المدرب بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي, ثم تطبيق التمرينات الخاصة لبعض القدرات العقلية بالكرة الطائرة من قبل المتعلم ثم الانتقال الى التمرين الثاني مع تصحيح الاخطاء ..

2-7 الاختبارات البعدية:- تم اجراء الاختبارات البعدية لبعض القدرات العقلية بالكرة الطائرة بتأريخ 2017/11/22) وبالأسلوب نفسه الذي تم فيه اجراء الاختبارات القبلية .

2-8 الوسائل الاحصائية:- استعمل الباحثان البرنامج الاحصائي (SPSS) الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث .

3-عرض الذتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لبعض القدرات العقلية(حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) للمجموعات البحث الثلاث(البصرية ، الحسية ، السمعية) وتحليلها:

الجدول(3) يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لبعض القدرات العقلية(حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) لمجموعات البحث الثلاث(البصرية ،الحسية ،السمعية)

القدرات العقلية	المجموعات	الاختبارات	س	±ع	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	sig	نوع الدلالة
حدة الانتباه	البصرية	القبلي	64.822	9.585	18.669	7	0.000	معنوي
		البعدي	134.333	8.711				
	الحسية	القبلي	59.237	10.495	22.133	7	0.000	معنوي
		البعدي	144.150	3.586				
	السمعية	القبلي	66.455	5.270	32.683	7	0.000	معنوي
		البعدي	134.776	6.174				
تركيز الانتباه	البصرية	القبلي	10.127	2.962	2.776	7	0.027	معنوي
		البعدي	20.698	8.809				
	الحسية	القبلي	8.385	2.184	1.552	7	0.165	معنوي
		البعدي	10.017	3.910				
	السمعية	القبلي	11.013	1.991	1.624	7	0.148	معنوي
		البعدي	13.888	4.733				
ثبات الانتباه	البصرية	القبلي	0.541	0.053	0.536	7	0.121	معنوي
		البعدي	0.523	0.054				
	الحسية	القبلي	0.561	0.039	0.974	7	0.362	معنوي
		البعدي	0.581	0.045				
	السمعية	القبلي	0.521	0.044	0.279	7	0.788	معنوي
		البعدي	0.513	0.045				
توزيع الانتباه	البصرية	القبلي	15.323	0.811	11.717	7	0.000	معنوي
		البعدي	10.396	0.924				
	الحسية	القبلي	15.840	0.526	23.453	7	0.000	معنوي
		البعدي	9.572	0.413				
	السمعية	القبلي	14.551	0.574	15.253	7	0.000	معنوي
		البعدي	10.132	0.429				

يبين الجدول (4) نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لبعض القدرات العقلية(حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه)

لمجموعات البحث الثلاث(البصرية ،الحسية ،السمعية) ، إذ جاءت قيم مستوى الدلالة(sig) اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية وللمجموعات التجريبية الثلاث.

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض القدرات العقلية(حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) لمجموعات البحث الثلاث(البصرية ، الحسية ، السمعية):

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول(3) نجد وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات العمليات العقلية (حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) لمجموعات البحث (بصرية، حسية، سمعية) ولصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى ان اسلوب النمذجة الحسية كان له دور فعال في تطوير المهارات العقلية لمجموعات البحث الثلاث والتعلم عن طريق الحواس كان له الدور الاساس في تنمية هذه القدرات العقلية، إذ أن من "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو انه لابد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرب يتبع الخطوات والأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته". (Magill . 2004. p.273)

كذلك التطور الذي حصلت عليه المجموعات الثلاثة جاء نتيجة الرغبة والدافعية للاعبين المبتدئين ،إذ أن تولد الرغبة والدافعية لدى المتعلم تجعله يصل إلى دقة من الأداء الجيد إذ توجد "أساليب عدة لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها ،فضلا عن التوازن في إشباع حاجات المتعلم ".

(ناهدة عبد زيد الدليمي ،2011، ص29)

وقد بات واضحاً التأثير الايجابي والفعال للقدرات العقلية ، لذلك فأن ممارسة وتطبيق المتعلمين تمرينات المناهج التعليمية قد اثر بشكل ايجابي على هذه القدرات عن طريق حدة وتركيز وثبات وتوزيع الانتباه والتصور لتكرار المهارة مرة بعد أخرى، ويزداد الإحساس الحركي بالمهارة دقةً مع التكرار المستمرة لها وان الزيادة في تكرار المهارة وممارستها سيعطي أفضلية في تحديد دقة الحركة وتقليل نسبة أخطائها وهذا ما أشار إليه في أن "الإحساس بالمهارة عقلياً وبدنياً، يساهم في تطويرها وخاصة إذا كان ضمن برنامج يستند للمعايير العلمية التي تخضع لها العملية التعليمية".

(محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين ، 1987، ص115)

3-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية تحليل التباين (F) المحسوبة لبعض القدرات العقلية(حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) بين مجموعات البحث الثلاث(البصرية ،الحسية ،السمعية):

الجدول(4) يبين نتائج تحليل التباين (F) المحسوبة لبعض القدرات العقلية(حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) بين مجموعات البحث الثلاث(البصرية ،الحسية ،السمعية)

اختبارات المهارات	الاحصائيات / المجاميع	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة F	Sig
حدة الانتباه	بين المجموعات	491.791	2	245.896	5.814	0.010
	داخل المجموعات	888.140	21	42.292		
	المجموع	1379.932	23			
تركيز الانتباه	بين المجموعات	467.871	2	233.936	6.086	0.008
	داخل المجموعات	807.206	21	38.438		
	المجموع	1275.077	23			
ثبات الانتباه	بين المجموعات	0.021	2	0.011	4.489	0.024
	داخل المجموعات	0.050	21	0.002		
	المجموع	0.071	23			
توزيع الانتباه	بين المجموعات	2.831	2	1.416	3.509	0.048
	داخل المجموعات	8.472	21	0.403		
	المجموع	11.303	23			

يبين الجدول (4) ان قيم تحليل التباين (F) المحسوبة لبعض القدرات العقلية(حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) بين مجموعات البحث الثلاث(البصرية ،الحسية ،السمعية) جاءت معنوية لان قيم (Sig) جاءت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعات التجريبية الثلاث، مما يستدعي استعمال قانون أقل فرق معنوي(L.S.D) لمعرفة أفضلية الفروق.

3-4 عرض نتائج أفضلية الفروق أقل فرق معنوي(L.S.D) لبعض القدرات العقلية(حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) بين مجموعات البحث الثلاث(البصرية ،الحسية ،السمعية) وتحليلها:

الجدول(5) يبين نتائج أقل فرق معنوي(L.S.D) لبعض القدرات العقلية(حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) بين مجموعات البحث الثلاث(البصرية ، الحسية ، السمعية)

ت	المجاميع	الفرق	نوع الدلالة	Sig
حدة الانتباه	بصري – حسي-	9.8162*		0.007
	سمعي	0.4425		0.893
	حسي – بصري	9.8162*	معنوي	0.007
	سمعي	9.3737*		0.009
	سمعي – بصري	0.44250*		0.983
	حسي	9.37375*		0.009
تركيز الانتباه	بصري – حسي	10.6812*		0.002
	سمعي	6.8100*		0.039
	حسي – بصري	10.6812*	معنوي	0.002
	سمعي	3.8712		0.225
	سمعي – بصري	6.8100*		0.039
	حسي	3.8712		0.225
ثبات الانتباه	بصري – حسي	0.0575*		0.028
	سمعي	0.0100		0.685
	حسي – بصري	0.0575*	معنوي	0.028
	سمعي	0.0675*		0.011
	سمعي – بصري	0.0100		0.685
	حسي	0.06675*		0.011
توزيع الانتباه	بصري – حسي	0.8237*		0.017
	سمعي	0.2637		0.416
	حسي – بصري	0.8237*	معنوي	0.017
	سمعي	0.5600		0.092
	سمعي – بصري	0.2637		0.416
	حسي	0.5600		0.092

يبين الجدول(5) نتائج أقل فرق معنوي(L.S.D) لبعض القدرات العقلية(حدة الانتباه، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) بين مجموعات البحث الثلاث(البصرية ،الحسية ،السمعية) ، أذ أظهرت النتائج تفوق المجموعة الحسية على المجموعتين البصرية والسمعية في الاختبارات جميعها، تلتها المجموعة البصرية على المجموعة السمعية وهذا من خلال قيم (Sig) التي جاءت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعات التجريبية الثلاث.

5-3 مناقشة نتائج مقارنة الاختبارات البعدية للعمليات العقلية وللمجموعات البحث الثلاث

من خلال نتائج الجدول(5) الذي يبين وجود فروق معنوية بين المجموعات الثلاثة (البصرية ،الحسية، السمعية) في الاختبارات البعدية للقدرات العقلية (حدة الانتباه، تركيز الانتباه ،ثبات الانتباه، توزيع الانتباه) ، ولصالح المجموعة الحسية ويعزو الباحث إلى إن أفراد هذه المجموعة قد أدوا هذه القدرات بشكل جيد لكونهم اكتسبوا التوافق العصبي العضلي من خلال ممارستهم المتكررة لها الذي كان له دور كبير في الوصول إلى الأداء الصحيح للمهارة بتناسق وانسجام وسيطرة وبدون تصلب أو توتر،" لأن التطور الحركي للمتعلمين في هذه المرحلة سيكون بشكل سريع من خلال استعانتهم بالحركات المخزونة التي سبق أن تعلمها المتعلم . (كورت ماينل ،1987، ص266)

فضلا عن الدور الذي أدته التمرينات المهارية وتمرينات التوافق الحركي التي أعدها الباحث في المنهج التعليمي التي كان لها دور فعال في حصول هذا التطور لدى المجموعة الحسية عن باقي المجموعتين، وهذا ما تم تأكيد في أن "تعليم العناصر التكنيكية وتحسين يتطلب قابلية تركيز عالية من قبل المتعلم". (هارة ، 1975، ص285)

وبالإضافة لكل ما تقدم آنفاً فقد أصبح المتعلمون يؤدون مهارات منذ بدايتها في أثناء إعادة التمرين وتكراره بدون إضاعة الوقت في إدخال الحركات الزائدة التي لا تخدم عملية التعلم أي سيطرتهم على الأعضاء(الرجلين، واليدين) بشكل كبير مما أدى إلى تحقيق الهدف والارتقاء بدقة الأداء المهاري وكسب التوافق الحركي المتأتي من التمرينات المعدة في المنهج التعليمي والممارسة من قبل اللاعبين المبتدئين وفق الأوقات المحددة للأداء وهذا يتفق مع أن "التكرار والتدريب يعطي للمهارة إتقان أكثر وتنافس وتألق حركي أكثر دقة". (وجيه محجوب (وآخرون ، 2000، ص175)

كما يعزو الباحث سبب الفروق أيضا في النتائج بين اللاعبين المبتدئين إلى قدرتهم على توزيع تركيز انتباههم وهذه العملية تحتاج إلى قابلية كبيرة للسيطرة على الانتباه ،فكلما كان الوقت اللازم للاستجابة قليل من المتعلمين دل ذلك على قدرتهم في مجابهة متطلبات الأداء وصولاً إلى تحقيق العمل المطلوب، وهذا ما تم تأكيده في أن "تحسين القدرات الذهنية والعقلية لدى اللاعب تعمل على زيادة قابليته على التنبؤ أي زيادة قابليته على تصور الإحداث المستقبلية في أثناء المباراة كما تعمل على تطوير إمكانيته بتنفيذ كل المهارات والواجبات والحكم في مجريات اللعب بشكل متوازن في أثناء المباراة ".

(غازي صالح حمود ، 2000، ص124)

كما "أن المتعلم أو اللاعب الذي ينشد تحقيق أقصى أداء يجب أن يتعلم الاحتفاظ بدرجة يقظة عالية كما يتعلم أن يوجه الانتباه ويستجيب للتلميحات المعينة المرتبطة بالأداء". (أسامة كامل راتب ، 2000، ص365)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- للمناهج التعليمية تأثير معنوي في تطوير بعض القدرات العقلية للاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة.

2- تفوق مجموعات البحث الثلاث في الاختبارات البعدية بعض القدرات العقلية للاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة على الاختبارات القبلية.

3- تفوق المجموعة الحسية على المجموعتين البصرية والسمعية في اختبارات القدرات العقلية جميعها.

4- تفوق المجموعة البصرية على المجموعة السمعية في اختبارات القدرات العقلية جميعها.

4-2 التوصيات:

1-التأكيد على ادخال المناهج التعليمية واعتمادها ضمن الوحدات التعليمية للاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة.

2- الاهتمام بالقدرات العقلية المرتبطة بالمهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

3- ضرورة اجراء اختبارات دورية للتعرف على القدرات العقلية للاعبي الكرة الطائرة.

4- اجراء دراسات أخرى على عينات اخرى ولكلا الجنسين لقدرات عقلية اخرى في الكرة الطائرة وبقية الالعاب الرياضية.

المصادر

- أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضية -المفاهيم - التطبيقات، ط3، القاهرة،: دار الفكر العربي، 2000.

- غازي صالح حمود: الاستجابة الانفعالية وبعض القدرات العقلية وعلاقتها بالمعرفة الخططية، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000.

- كورت مايندل: التعلم الحركي،(ترجمة) عبد علي نصيف، بغداد: مطابع جامعة بغداد ،1987.

-محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين :الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، مصر: دار الفكر العربي، 1987.

- ناهدة عبد زيد الدليمي: مختارات في التعلم الحركي، النجف الاشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر،2011.

- هارة. اصول التدريب،(ترجمة) عبد علي نصيف، بغداد :مطابع جامعة بغداد ،1975.

- Magill, A: Motor learning and control . baton , mc. (2004).